

غريب الحديث لابن قتيبة

العِصَاهُ ° وقولُه إِنْ ° أتركه أَغْرَثُ أَي أَجوع والغَرْثُ الجُوعُ يُقالُ رجُلٌ غَرَّثَانُ وامرأةٌ غَرَّثَى ومن أمثالهم " غرثان فاربكوا له " وذلك أن رجلاً أتى أهله فبُشِّرَ بغير غلام وولد له فقال ما أصنع به أآكله أم ° أشربه فقالت امرأته " غرثان فاربكوا له " فلمّا شرب قال كيف الطّـلا وأُمّـه وقولُها فاربكوا له من الرّبيكة وهو الأقط والتّمـر والسّمـن من يُعْمَلُ رخواً ليس كالحيّس فيؤكّل وربّـما صُبّ عليه ماء فشرب . قال الأحمـر الرّبيكة شيء يُطبخ من بُرّ وتمر يُقال منه ربكته أربكه ربكاً والطّـلا الصبيّ وأصل الطّـلا ولدُ الطّـاية فاستعاره .

وقال ابن كثّوة في بعض كلامه " تركته يلعّب مع طـلوان الحـيّ أو مع صبيانهم " يريد أنّه إذا أكل الزبيب ثم تركه تركه وهو جائع لأنّه لا يعصم كما يعصم التمر .

وقولُه ليس كالصّـقـر والصّـقـر عـسـلُ الرّطـاب قال المُسـيّب بن عـلّـس يصرّف

طـبـياً [من الطويل]